

كلمة للقائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء حسين سلامي، أشار فيها إلى أن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع حالياً الانتشار إلا في ثلاث مناطق بغزة، وهي معبر فيلادلفيا (رفح)، منطقة نتساريم، وبعض المناطق المحدودة في الشمال. وبين أن العدو الإسرائيلي نفذ عمليات تفجير البيجر في لبنان لإخراج قادة حزب الله من الساحة العملياتية، مضيفاً أن محاولات العدو لاكتشاف شبكات المقاومة الإسلامية في لبنان واستهداف شخصياتها البارزة ليست جديدة*

2024/11/8

صرح القائد العام للحرس الثوري بأن العدو قد دخل الساحة بكل ما لديه من إمكانيات وقدرات على جميع الأصعدة، في حين أننا نخوض المواجهة معه بجزء من قدراتنا فقط. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للأنباء بأن القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي صرح في كلمة له بأن العدو قد دخل الساحة بكل ما لديه من إمكانيات وقدرات على جميع الأصعدة، في حين أننا نخوض المواجهة معه بجزء من قدراتنا فقط. وأضاف بأننا نشهد الآن تموضعاً سياسياً للعدو في مواجهة تيار المقاومة العظيمة في المنطقة، مؤكداً أن العدو قد استنفد كل طاقاته وإمكاناته ولم يبق له شيء خارج المعركة. وأشار إلى أن العدو يسعى لتشويه الحقائق، وتحويل الواضحات إلى أمور مبهمة، بهدف الوصول إلى غاياته وتحقيق أهدافه. وقال القائد العام للحرس الثوري: اليوم جبهة الإسلام في أقرب مسافة ممكنة مع العدو، حيث تتواجه معه بشكل مباشر وتشترك معه من نقطة الصفر. العدو دخل المعركة في جميع المجالات بجميع إمكانياته وقدراته، والاصطفاف المتماسك لمحور المقاومة في مواجهة هذا الهجوم الشامل يظهر عظمة هذه الجبهة بصدق. وأضاف، أعداؤنا جندوا كل بنيتهم التحتية، من السياسة والاقتصاد إلى الشؤون العسكرية، ورغم أن ساحة المعركة الظاهرة متمركزة في منطقة محدودة مثل غزة، وشمال فلسطين المحتلة، وجنوب لبنان، إلا أن امتدادها السياسي يمتد على نطاق دولي واسع. وتابع، هناك عدم توازن كامل في هذه المواجهة؛ لأكون صريحاً، اليوم لا توجد أي إمكانيات لدى العدو لم تُستخدم في هذه المعركة. وأضاف، وهنا، يستعينون بوسائل إعلامهم لخلق الإقناع، وإثارة الفوضى، وتقديم الباطل على أنه حق، وفي الحقيقة، للسيطرة على العقول والقلوب.

* المصدر: وكالة تسنيم الدولية للأنباء

الحرب لم تحقق أي إنجاز ملموس لإسرائيل

وأكد القائد العام للحرس الثوري أن الحرب الحالية تمثل عرضاً دقيقاً لقدرة جبهة المقاومة على مواجهة العدو العالمي.

وأضاف: إذا أراد أحد أن يرى غلبة الإيمان على السلاح، فعليه النظر إلى هذه الجبهة. ورغم وجود تفاوت واضح في الأسلحة، إلا أن النتائج تأتي لصالح محور المقاومة.

وأوضح أنه منذ انطلاق عملية "طوفان الأقصى" لم تحقق إسرائيل أي إنجاز يُذكر.

وقال: لو سألتكم العدو عن مكاسبهم بعد أكثر من عام من الهجوم على أكثر مناطق العالم كثافة سكانية وأقلها دفاعاً، فلن يجدوا جواباً سوى تدمير صورة أمريكا عالمياً وفضيحة دائمة لإسرائيل.

وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع حالياً الانتشار إلا في ثلاث مناطق بغزة: معبر فيلادلفيا (رفح)، منطقة نتساريم، وبعض المناطق المحدودة في الشمال.

جبهة المقاومة تستعيد زمام المعركة

وأوضح اللواء حسين سلامي، القائد العام للحرس الثوري، أن الحرب في غزة قد تبدو في الظاهر وكأنها مواجهة بين الأفراد والدبابات، لكنها في الواقع مواجهة بين الإيمان والإمكانات العسكرية، التي تجري على مرأى من العالم.

كما استعرض التحولات الأخيرة على جبهة لبنان، مبيناً أن العدو الإسرائيلي نفذ عمليات تفجير البيجر تستهدف إخراج قادة حزب الله من الساحة العملية. وأضاف أن محاولات العدو لاكتشاف شبكات المقاومة الإسلامية في لبنان واستهداف شخصياتها البارزة ليست جديدة، وأشار إلى اغتيال شخصيات مثل فؤاد شكر، الشهيد عبد القادر، وأخيراً الشهيد حسن نصرالله، قائد حزب الله.

وتابع قائلاً: رغم الاعتقاد بأن المقاومة قد تفقد قدرتها بعد استشهاد بعض قادتها، إلا أن العالم شاهد كيف تمكنت المقاومة اللبنانية من تجاوز هذه الخسائر واستعادة زمام الأمور، مما أوقف التحركات المعادية المدعومة من الولايات المتحدة وكافة القوى الغربية.

سبب تأخر تنفيذ عملية "الوعد الصادق 2"

وتطرق اللواء سلامي إلى التأخر في عملية "وعد الصادق 2"، موضحاً أن إسرائيل تستهدف أي موقع تراه، وتشن ضربات غير مسبوقة على المدن اللبنانية، لكنها رغم ذلك لم تتمكن حتى الآن من بسط سيطرتها على مناطق مهمة في جنوب لبنان.

وأشار إلى أن العديد من مقاتلي المقاومة يقاتلون من مواقع تحت الأرض، وهم لا يعرفون مصير عائلاتهم في المدن المتعرضة للقصف الوحشي، لكنهم يستمرون في المقاومة بقوة وشجاعة، مما يقوّض الثقة الإسرائيلية بالنصر ويضعف روحها المعنوية تدريجياً.

وأكد أن توقيت تنفيذ "الوعد الصادق 2" قد تأخر عدة مرات، ولكنه في النهاية تحقق في اللحظة المثلى، حيث كانت ضربة قوية لثقة إسرائيل في نفسها، مما أجبرها على العودة إلى حجمها الحقيقي على الأرض.
/انتهى/

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>